

01- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار في الحديث

عبدالله السعد

[00:00:27](#)

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه تحقيق الانتصار وعمدة أولي الأبصار في احاديث الاحكام وهو جمال الدين ابي المحاسن يوسف بن محمد المقدسي رحمه الله تعالى قال رحمه الله باب الاذان - [00:00:00](#)

نعم والاذان شعيرة من شعائر الاسلام والصلوات بالنسبة للاذان تنقسم الى ثلاثة اقسام او بالاحرى بالنسبة الى ما يقال قبلها فعندنا الصلوات الخمس يؤذن لها بالاذان المعروف وليس هناك سوى الصلوات الخمس التي يكون لها الاذان لا العيدين ولا الكسوف ولا -

[00:00:27](#)

وعندنا القسم الثاني الصلاة التي ينادى قبلها بالصلاة جامعة وهي صلاة الكسوف والخسوف ينادى قبلها بالصلاة جامعة. واما باقي الصلوات فلا ينادى لها بشيء صلاة العيدين او صلاة الوتر وقبام الليل او صلاة الضحى او الرواتب - [00:01:06](#)

او باقي النوافل لا يقال قبلها شيء والاذان ينتظم كل ما يتعلق بالعقيدة فكلمات الاذان تحتوي على العقيدة التي جاءت في الكتاب والسنة فاول ما يبدأ بالاذان كما تعلمون اعلان التكبير لله عز وجل. وان الله جل وعلا اكبر من كل شيء - [00:01:34](#)

فاذا عليك بتعظيم الكبير جل وعلا وبالانقياد له عز وجل فليس هناك من هو اكبر منه عز وجل فهو الكبير ولذا قال عز وجل وكبره تكبيرا فتكبير الله وتعظيمه ومراقبته والتعلق به هذا هو الدين والعقيدة والتوحيد واليقين والايمان - [00:02:09](#)

ثم بعد ذلك اعلان الوجدانية لله عز وجل. وذلك بالشهادتين. ثم الشهادة نعم الشهادة لله بالوحدانية ثم الشهادة لرسوله بالنبوة والرسالة ثم دعوة الناس الى حي على الصلاة التي فيها فلاحهم ولذا يعقبها حي على الفلاح - [00:02:41](#)

وان في الصلاة الفلاح ثم بعد ذلك ختما على بدء نعم تعلن ايضا التكبير ثم بعد ذلك ايضا ختما على على بدء تعلن الوجدانية لله عز وجل فاذا الاذان الاذان ينتظم جميع ما يتعلق بالعقيدة - [00:03:07](#)

[00:03:35](#)

ولذا جاء في صحيح الامام مسلم بل والبخاري. لعل الشيخ محمد العبد الله ينتبه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد ان يغزو اناسا يستمع اول ما يستمع للاذان -

[00:03:35](#)

فان اذنوا فاذا هم اهل اسلام ودارهم دار ايمان. واذا لم يؤذنوا فاذا دارهم دار كفر وهم اهل شرك نعم فهذا كله مما يدل على عظمة الاذان وقد ثبت عن سلمان وقد جاء عفوا من حديث ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري وهو في البخاري - [00:03:53](#)

اذا كنت في باديتك وغنمك واذنت فارفع صوتك بالنداء فارفع صوتك بالنداء فانه يشهد لك الشجر والحجر في يوم القيامة او كما قال عليه الصلاة والسلام ما من شجر او حجر الا ويشهد لك في يوم القيامة - [00:04:21](#)

فقد يقول قائل انا في مكان خالي والناس ليسوا بحولي حتى ادعواهم يصلون معي فيقال ومع ذلك ارفع صوتك بالنداء فاذا من باب اولى اذا كنت في ماذا اذا كنت في الحاضرة في المدينة داخل البلد فارفع صوتك بالنداء - [00:04:47](#)

نعم واذا كنت في طبعاء يصلون معك ثلاثة انواع يصلون معك طبعاء الناس بنو ادم نعم من الناس يصلون معك. من اراد الله عز وجل به الخير - [00:05:12](#)

ويصلي معك الجن اهل الاسلام. الجن من كان منهم لعل الشيخ محمد بن عبيد ينتبه من كان منهم لمن يصلي معك ايضا ويصلي معك القسم الثاني الملائكة الملائكة ايضا هناك طبعاء ملائكة - [00:05:33](#)

موكلة بالعباد ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة ماذا؟ العصر في صلاة الصبح وصلاة العصر في ناس موكلين بك من الفجر الى مغيب الشمس والقسم الثاني موكل بك من المغيب الى الفجر - [00:05:53](#)

فيجتمعون في صلاتين في صلاة الصبح وفي صلاة العصر فاذا ثلاث اصناف من المخلوقات تصلي معك نعم. وقد ثبت عن سلمان
 الفارسي رضي الله عنه ان اذا كان الانسان في اعلى الجبل في شظية ونادى النداء - [00:06:15](#)
 فانه يصلي مع الملائكة ما لا يرى طرفيه. طرفي الصف يصلون معكم من الملائكة فاذا يعني هذا كله مما يدل على اهمية النداء
 بالصلاة وحتى لو فاتت الصلاة وانت لوحده - [00:06:38](#)
 فاتت الصلاة دخلت المسجد والصلاة انتهت انت ببيتك علمته جلست الصبح ونظرت الساعة والا هم قد انتهوا الناس فايضا اذن في
 بيتك واقم نعم نعم اذن ايضا في بيتك واقم. نعم - [00:07:01](#)
 قال عن مالك بن الحويرس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم اذا كانوا
 جماعة يؤذن واحد ولا يؤذن جماعة فليؤذن لكم احدكم ويكتفى باذان واحد - [00:07:25](#)
 ان باقي الجماعة وليؤمكم اكبركم سم امر عليه الصلاة والسلام ان يؤمنا اكبرنا هنا الكبير طبعا يعني هؤلاء كانوا قال كنا شبهة. فكانوا
 متقاربين يعني في السن ومتقاربين ايضا في القراءة في العلم - [00:07:51](#)
 وقد يكون وقد يكون يأمركم اكبركم اي الاكبر في كل شيء يعني كان الاكبر فيما يتعلق بالصلاة الاكبر ينظر الى الاكبر في القراءة يؤم
 القوم اقرأهم لكتاب الله فان كان المسألة في بارك الله فيكم - [00:08:21](#)
 في الفتوى ينظر الى الكبير في العلم ان كان المسألة في القيادة والفروسية ينظر الى الكبير في الشجاعة والقيادة ولذا في مؤتة
 الصحابة بعد ان قتل القادة الثلاثة الذين امرهم عليه الصلاة والسلام - [00:08:48](#)
 في مؤتة وهم زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه والشيخ محمد ذكرته بني كلب وهو كلبى رضي الله عنه وعندنا جعفر بن ابي طالب
 بعد زيد بن حارثة يتولى بعده. فتولى بعده بعد ان استشهد رضي الله عنه. تولى جعفر بن ابي - [00:09:12](#)
 يبطالب الى ان اقتحم نزل من الفرس وقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه ثم بعده عبد الله ابن رواحة رضي الله تعالى عنهم
 فالصحابة يعني اعطوه اللي اقدمهم في الهجرة فقام وسلمها الى خالد ابن الوليد - [00:09:39](#)
 لان هو يعتبر الكبير في القيادة رضي الله تعالى عنه. ندخل يا شيخ فقد يكون لامكم مقبضكم اي الاكبر في القراءة كما جاء في
 الحديث الاخر قال قال خالد الحذاء - [00:10:01](#)
 وهو راوي عن ابي قلابة في هذا الحديث عن مالك بن الحويرس قالوا وكانوا متقاربين في القراءة قال متفق عليه وليس عند البخاري
 قول خالد نعم قال عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وهو عويم ابي الدرداء - [00:10:22](#)
 وا كان من علماء الصحابة واول مشاهد ابي الدرداء احد وما بعدها بدر لم يشهدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة - [00:10:48](#)
 الا استحوز عليهم الشيطان. نعوذ بالله فاذا الاذان طارد للشيطان. اللذان يطرد الشيطان وبهذا طبعا جاءت النصوص. حتى اذا سمع
 شكر حتى اذا سمع الشيطان الاذان ادبر وله ضغوط نعم - [00:11:13](#)
 ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان باحدها كيف يعني يكتفى بالاقامة؟ لا لا لا يؤذن ويقام. نعم
 يؤذن ويقام نعم قال رواه احمد وابو داود والنسائي واسناده حسن - [00:11:37](#)
 وهذا الحديث حديث ثابت وهذا كله يدل على اهمية الاذان. ولذا قال اهل العلم ان البلد التي لا يؤذن فيها وهم يزعمون الاسلام انهم
 يدعون الى ان يؤذنوا فاذا ابوا فانهم يقاتلون حينئذ - [00:12:07](#)
 وهذا كله كما تقدم يدل على اهمية ذلك قال عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:12:34](#)
 قال رواه مسلم وهذا فيه فضيلة عظيمة لمن تولى وظيفة المأذنة ولذا ذهب جمع من اهل العلم الى ان التأدين افضل من الامامة. ان
 التأدين افضل من تولي الامامة عليكم السلام - [00:13:00](#)
 وهذا هو الاقرب وذلك لما جاء فيه من الاحاديث في تفضيل المؤذنين او في الثناء عليهم قال عن عثمان بن ابي العاصي الثقفي رضي

الله تعالى عنه قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)
ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا نعم طبعاً اخذ الاجر على الاذان هذا على قسمين اما ان يكون هذا رزق من بيت المال فهذا غير
داخل في هذا الحديث - [00:13:52](#)

نعم ومثله ايضا عندما صاحب المسجد او الجماعة يعطون المؤذن ايضا رزق بدون ان يطلب والقسم الثاني عندما يطلب فهذا الذي
والله اعلم ينتزل عليه الحديث هو الذي يطلب الاجرة. يقول لا اؤذن لكم الا باجرة. اعطوني اجرة على اذاني - [00:14:16](#)
فهذا مذموم هذا مذموم وعليه الا يطلب نعم. ان اعطي فيها ونعمة والا فان اجره على الله عز وجل قال رواه الخمسة والحاكم وقال
على شرط مسلم ولفظه لابن ماجة والترمذي وصححه - [00:14:49](#)
اي اللفظ المذكور وقال ابن المنذر اي ابو بكر انه ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث نعم انا اذهب الى ما ذهب
اليه هؤلاء القائمة من كون هذا الخبر ثابت - [00:15:15](#)

وخاصة ما جاء عن ابي عيسى الترمذي من تصحيحه لهذا الخبر نعم لا لا ليس في مسلم لا لا هو قال الحاكم على شرط مسلم لا
الخمسة هم بارك الله فيكم احمد واصحاب السنن الاربع. ايه بدون البخاري ومسلم. احمد واصحاب السنن الاربعة - [00:15:33](#)
نعم قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه اي اذا جاء وقت الصلاة
يريدون علامة على معرفة هذا الوقت - [00:16:00](#)
قال فذكروا ان يوروا نارا هذا اقتراح من بعضهم او يضرب ناقوسا وهذا اقتراح ثاني فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الإقامة
فسوف يأتي في حديث عبد الله ابن زيد - [00:16:22](#)

ان الله عز وجل يراه كلمات الاذان قبل ان يشرع فجاء واخبروا الرسول عليه الصلاة والسلام بما رأى فقال انها رؤيا حق وعندئذ امر
عليه الصلاة والسلام عبدالله بن زيدان يلقيه على بلالا ويؤذن فيه - [00:16:43](#)
وا قد سمعت لعل الشيخ اسلام الهواري ينتبه قد سمعت احد الرافضة من ايران يتكلم في اذاعتهم وكانوا يبتنون بالعربي فقال اخواننا
اهل السنة وهو وهو يعتبرهم كفار ما يعتبرهم اخوان. لكن هذه التقية التي عندهم - [00:17:05](#)
قال عندهم ان الاذان او قال بعض الناس بعد ان القصة قديمة او قال باء يعني بعض الناس شرعوا الاذان او جعلوا الاذان مشروعاً من
رؤية نقول هذه الرؤية هي جزء من اجزاء النبوة. كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:29](#)
واعظم من هذا واكبر ان الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اقرها فاصبحت ماذا؟ اصبحت سنة اصبحت سنة. نعم وانما انتم اللي
تأتون باشياء وتدخلونها في الدين وهي ليست من الدين - [00:17:52](#)

حتى قال موسى الموسوي الصلاة خير من آآ حي على خير العمل هم يضيفون في اذانهم حيا على خير العمل ويقولون ايضا اشهد ان
عليها حجت حجة الله نعم اشهد ان علي ولي الله واشهد وزادوا اشهد ان القائمة حجج الله - [00:18:11](#)
زادوا ذلك بعد الثورة الفارسية المجوسية فموسى الموسوي وهو ينتسب للشيعة قال هذا ليس موجودا. هذا لم يكن موجودا في
الاذان. عنده كتاب اسمه الشيعة تصحيح فذكروا عدة مسائل منها هذه المسألة - [00:18:39](#)

فقال هذا اصلا ليس موجودا في الاذان فهم الذين هم نعم جابوهم من قبل انفسهم. نعم. هذي طريقتهم كما تعلمون نعم قال متفق
عليه زاد البخاري الا الإقامة نعم. يعني الإقامة ما تربيع. الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. الا اذا اذنت على اذان ابي محظوظة
كما سوف يأتي - [00:19:01](#)

قال عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله تعالى عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب للناس
لجمع الصلاة. طاف بي من الليل - [00:19:29](#)

انا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به الى الصلاة عليكم السلام قال افلا
ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قلت بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:19:45](#)
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي

على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:20:10

قال ثم استأخر عني غير بعيد قال ثم تقول اذا قمت الى الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر - 00:20:29

لا اله الا الله. قال فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فكان مع بلال فالحق عليه ما رأيت فليؤذن به - 00:20:58

فانه اندى صوتا منك اذا يختار من كان عندى صوتا في الاذان بينما الامام يختار من كان اقرأهم لكتاب الله عز وجل قال فكنت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر رضي الله عنه وهو في بيته - 00:21:18

فخرج يجر ردائه يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد قال رواه احمد وابو داود ولفظه له وابن ماجة. وهذا اسناده حسن - 00:21:44

قال وروى الترمذي بعضه وصححه قال وزاد احمد فكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك ويدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قال فجاءه فدعاه ذات غداة الى صلاة الفجر - 00:22:06

ف قيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم قال فصرخ باعلى صوته الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم مرتين قال ابن المسيب سعيد المخزومي فادخل فادخلت هذه الكلمة في التعدين الى صلاة الفجر - 00:22:28

طبعا هذا مرسل نعم هذا موصل قال ومداد هذا الحديث على ابن اسحاق قال ابن خزيمة صحيح وليس هو فيما دلسه ابن اسحاق نعمل اقرب والله اعلم انه مرسل. نعم - 00:22:56

ولكن الصلاة خير من النوم طبعا هذه ثابتة في الاحاديث بمجموعها ونقلها خلفا عن سلف. نعم وتقال في الاذان الذي يكون عند طلوع الفجر الصادق قال عن ابي محذورة رضي الله تعالى عنه - 00:23:16

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله ثم - 00:23:38

وتعود فتقول اي بصوت مرتفع اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:23:53

عليكم السلام خير ولعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:24:11